A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



A/43/679
7 October 1988
ARABIC

الدورة الثالثة والأربعون
البند ١٠٣ من جدول الاعمال

الحملة الدولية لمكافحة الاتجار بالمخدرات

المؤتمر الدولي المعني بساءة استعمال

المخدرات والاتجار غير المشروع بها

تقرير الأمين العام

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>
٢	٤ - ١	أولا - مقدمة
٢	٦ - ٥	ثانيا - الإجراءات التي اتخذتها لجنة المخدرات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي
٣	١١ - ٧	ثالثا - الإجراءات التي اتخاذها الأمين العام

أولاً - مقدمة

١ - عقد المؤتمر الدولي المعنى بإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع ، بها في فيينا في الفترة من ١٧ إلى ٣٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ . وانتبشت عنده وشيشستان رئيسيتان : الإعلان^(١) والمخطط الشامل المتعدد التخصصات للأنشطة المقبلة في مجال مكافحة إساءة استعمال المخدرات^(٢) ، اللتين اعتمدتهما المؤتمر بالإجماع . ويؤكد الإعلان من جديد على الإرادة السياسية للدول المشتركة لمكافحة مشكلة المخدرات والالتزام باتخاذ إجراءات مشددة على الصعيد الدولي ضد إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها . ويمثل المخطط الشامل المتعدد التخصصات مجموعة من التوصيات التي توضح التدابير العملية التي يمكن أن تساهم في الكفاح ضد إساءة استعمال المخدرات وقمع الاتجار غير المشروع بها . ويجري وضع ٢٥ هدفاً للعمل وتحديد المشاكل القائمة ، ويقترح تصميم نهج للعمل لتحقيق هذه الأهداف .

٢ - وقد رحبت الجمعية العامة بقرارها ١١٢/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ بالنجاح الذي تكللت به أعمال المؤتمر الدولي المعنى بإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها وكانت التزامها بإعلان المؤتمر . كما قالت الجمعية بحث الحكومات والمنظمات على أن تولي المراقبة الواجبة ، عند وضع البرامج ، للتوصيات الواردة في المخطط الشامل المتعدد التخصصات بشأن التدابير العملية التي يمكن أن تساهم في مكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها .

٣ - وطلبت الجمعية العامة إلى لجنة المخدرات ، بوصفها الهيئة الرئيسية بالأمم المتحدة لتقرير السياسة في مجال مكافحة المخدرات ، أن تحدد التدابير المناسبة لمتابعة المؤتمر الدولي المعنى بإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها وان تولي في هذا الإطار الاهتمام المناسب لتقرير الأمين العام عن المؤتمر .

٤ - وهذا التقرير مقدم عملاً بالطلب الذي وجهته الجمعية العامة بتقديم تقرير عن تنفيذ قرارها ١١٢/٤٢ .

ثانياً - الإجراءات التي اتخذتها لجنة المخدرات والمجلس الاقتصادي والاجتماعي

٥ - أقرت لجنة المخدرات في دورتها الاستثنائية العاشرة (١٩-٨ شباط/فبراير ١٩٨٨)^(٣) ، بتوافق الآراء ، مشروع قرار بشأن "المؤتمر الدولي المعنى بإساءة

استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها" . ولدى دراسة الإجراءات المستخدمة لتنفيذ التوصيات ذات الصلة الصادرة عن المؤتمر ، تم بالإجماع التأكيد على ضرورة تدعيم شعبة المخدرات وأمانة الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات لتمكين هذين الكيانين من القيام بمهامها الحالية بالإضافة إلى انجاز انشطة إضافية نص عليها المخطط الشامل المتعدد التخصصات للأنشطة المقبلة في ميدان مكافحة إساءة استعمال المخدرات . وفي ذلك الصدد ، جدد معظم المتحدثين نداءهم لإعادة الموارد المتوفرة لهاتين الوحدتين إلى مستواها السابق^(٤) .

٦ - واعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي فيما بعد مشروع قرار اللجنة في ٢٥ أيار/مايو ١٩٨٨ بوصفه قرار المجلس ٩/١٩٨٨ . وقد أوجز المجلس في ١٣ فقرة من منطوق القرار مجموعة من الخطوات للعمل المقبل . كما تضمن القرار مرفقا يتضمن قائمة بالأنشطة المقترحة لقيام مؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بالمتابعة الفورية للمؤتمر فيما يتصل بمنع الطلب وتقليله ومراقبة العرض وقمع الاتجار غير المشروع والعلاج وإعادة التأهيل .

ثالثا - الإجراءات التي اتخذها الأمين العام

٧ - تم إصدار الإعلان والمخطط الشامل المتعدد التخصصات للأنشطة المقبلة في مجال مكافحة إساءة استعمال المخدرات بجميع اللغات الرسمية ، حسبما طلبت الجمعية العامة^(٥) . كما قررت الجمعية العامة بقرارها ١١٢/٤٢ ان تحتفل سنويا بيوم ٢٦ حزيران/يونيه بوصفه اليوم الدولي لمكافحة إساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها . وفي عام ١٩٨٨ ، تم الاحتفال بهذه المناسبة لأول مرة في أنحاء متعددة من العالم ، وقام حوالي ٥٠ بلدا بتقديم تقارير عن أنشطتها الخاصة . وتم توزيع رسالة للأمين العام ، تلتها بنفسه ، في جميع أنحاء العالم . وعقدت احتفالات تذكارية في نيويورك وفيينا وفي امكانة أخرى . وقام زعماء سياسيون ودينيون وكذلك منظمات غير حكومية ، بالدعوة إلى تجنييد جميع أفراد المجتمع في الجهود الرامية إلى مكافحة إساءة استعمال المخدرات . وشملت الرسائل الخاصة إعلانات رئاسية وبيانات وزارية وملاحظات تذكارية أبادها مسؤولون آخرون .

٨ - عملا بقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/١٩٨٨ ستنظر لجنة المخدرات ، في دورتها الثالثة والثلاثين ، في مذكرة من الأمين العام تتطرق بتقديم تقارير مكتوبة عن مسائل المخدرات ومذكرة عن نظم ١١٠١ و ١١٠٣ ذات الحالية في وحدات مراقبة المواد المخدرة ووضع استراتيجية للمعلومات .

٩ - وقد أحيل نص قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٩/١٩٨٨ بتاريخ ٢٩ تموز/يوليو ١٩٨٨ إلى هيئات مراقبة المخدرات في الأمم المتحدة ، والى الوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية ، بحيث يمكن لها ، لدى وضع أنشطة لتنفيذ المبادئ التوجيهية الواردة في إعلان المؤتمر والأهداف الواردة في المخطط الشامل المتعدد التخصصات ، أن تركز بوجه خاص على الأنشطة المحددة في مرفق ذلك القرار .

١٠ - ونظر الاجتماع المشترك بين الوكالات والمعني بالتنسيق في مسائل مكافحة إساءة استعمال المخدرات ، المعقد في مقر منظمة الصحة العالمية بجنيف في ١ و ٢ أيلول/سبتمبر ١٩٨٨ ، في جملة مسائل ، في التطورات والمقررات الرئيسية (منذ شباط/فبراير ١٩٨٨) المتصلة بتنسيق أنشطة مكافحة إساءة استعمال المخدرات داخل منظومة الأمم المتحدة ومتابعة المؤتمر الدولي المعنى بإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها . وفي هذا الصدد ، قام ممثلون عن الكيانات المشتركة بمناقشة التوصيات الواردة في المخطط الشامل المتعدد التخصصات التي تتصل اتصالاً مباشراً بمنظمة الأمم المتحدة وعرض ردها المزمع ، ورکزوا على ما تستطيع كل وكالة من الوكالات ان تفعله لجعل أنشطتها ذات الصلة أكثر فعالية . وتم إيلاء انتباه خاص للمخطوطة الفورية التي أوصى المجلس الاقتصادي والاجتماعي باتخاذها والتي سيقدم تقرير عنها إلى لجنة المخدرات في دورتها القادمة . وقد أعطى المخطط الشامل المتعدد التخصصات ، والتوجيهات التي قدمتها اللجنة فيما بعد ، دفعاً وهدفاً جديدين إلى هذه الاجتماعات المشتركة بين الوكالات والمعنية بالتنسيق ، التي أصبحت متابعة المؤتمر الدولي أمراً مركزياً بالنسبة إليها . وقد عكست المناقشات التي أجريت في الاجتماعين المشتركيين بين الوكالات المعقدتين هذه السنة بصورة حتمية وجود فجوة كبيرة بين الموارد المتاحة لمنظمة الأمم المتحدة وكل الأعمال التي يطلبها إليها المخطط الشامل المتعدد التخصصات (في بعض الحالات ، على سبيل المثال ، تعتبر اللجان الإقليمية بالفعل القيود المالية حادة إلى درجة تحول دون حضور هذه الاجتماعات) . وتم الاتفاق ، على أساس تجاريبي ، على محاولة تحديد مقدار مستوى الموارد التي تخصصها حالياً وكالتان من الوكالات المتخصصة الرئيسية من أجل برامج مكافحة إساءة استعمال المخدرات والتي ستكون هناك حاجة إليها للاضطلاع بالأنشطة الموسعة التي أوصى بها المؤتمر الدولي ، بقيقة اعطاء الدول الأعضاء فكرة أوضح عن الآثار المالية لقيام منظومة الأمم المتحدة بمتابعة المؤتمر بصورة فعالة .

١١ - وعلاوة على ذلك فقد دعيت المجتمعات الإقليمية الثلاثة لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بإنفاذ قوانين مراقبة المخدرات لعام ١٩٨٨ إلى أن تراعي المخطط الشامل

المتعدد التخصصات في المناقشات التي تعقدتها ، توخيًا لتعزيز التعاون الأقليمي .
وعملًا بتوصية المجلس بعقد اجتماع أقاليمي شان لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية
بانفاذ قوانين مراقبة المخدرات يلي اعتماد اتفاقية مكافحة الاتجار غير المشروع
بالمخدرات والمؤثرات العقلية ، يجري اتخاذ الترتيبات اللازمة لعقد اجتماع أقاليمي
شان لرؤساء الأجهزة الوطنية المعنية بانفاذ القوانين في فيينا في الفترة من ١١ إلى
١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٨٩ .

الحواشي

- (١) تقرير المؤتمر الدولي المعنى بأساء استعمال العقاقير والاتجار غير المشروع بها ، فيينا ، ١٧ - ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٨٧ (منشور الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.87.I.18) ، الفصل الأول ، الفرع باء .
- (٢) المرجع نفسه ، الفصل الأول ، الفرع ألف .
- (٣) . E/1988/13
- (٤) المرجع نفسه ، الفقرة ١٦٧ .
- (٥) منشور الأمم المتحدة ، رقم المبيع E.88.XI.1

— — — —